

الْحُصُونُ الْمَنِيْعَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْفَاتِحَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



﴿ اَلَمْ ، ذَلِكِ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ، الَّذِيْنَ
يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ ،
وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ وَمَا اُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ
هُمْ يُوقِنُوْنَ ، اُولَئِكَ عَلٰى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَاُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُوْنَ ﴾ . [البقرة: ٥-١]

﴿ وَاِلَهُكُمْ اِلَهٌ وَاحِدٌ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ ﴾ . [البقرة: ١٦٣]

﴿ اَللّٰهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَاْخُذُهٗ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ لَّهٗ
مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِى يَشْفَعُ عِنْدَهٗ
اِلَّا بِاِذْنِهٖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُوْنَ بِشَيْءٍ
مِّنْ عِلْمِهٖ اِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهٗ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ
وَلَا يَئُوْدُهٗ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ، لَا اِكْرَاهَ فِى الدِّيْنِ
قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوْتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّٰهِ
فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقٰى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ
عَلِيْمٌ، اَللّٰهُ وَلِىُّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى
الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٥﴾ [البقرة: ٢٥٥-٢٥٧]

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي
أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلَنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ
عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٤﴾ [البقرة: ٢٨٤-٢٨٦]

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ ﴿١٢٨﴾ [التوبة: ١٢٨-١٢٩]

﴿...إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ [الأحزاب: ٣٣]

﴿...رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ

﴿مَجِيدٌ﴾ [هود: ٧٣]



"يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ،
يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ،
يَا فَعَالاً لِمَا تُرِيدُ.
اسْأَلْكَ بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُرَامُ،
وَالْمُلْكِ الَّذِي لَا يُضَامُ،
وَبُنُورِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ
أَنْ تَكْفِينَا كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ وَنَكْدٍ،
وَبُعْدٍ وَطَرْدٍ وَأَلَمٍ وَسِحْرِ وَمَرَضٍ وَعَدُوٍّ وَحَسَدٍ،
وَمِنْ السَّلْبِ بَعْدَ الْعَطَا يَا مُغِيثُ أَغْنِنَا".

ثلاثاً

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. ثلاثاً
اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً. ثلاثاً
اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، اللَّهُ اللَّهُ حَسْبِيَ، اللَّهُ اللَّهُ مَعِيَ. ثلاثاً

﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾

[الأعراف: ١٩٦]

﴿...وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [غافر: ٤٤]

﴿...إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء: ٦٢]

﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ...﴾

[محمد: ٣٥]

﴿...وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الحديد: ٤]

﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى﴾ [طه: ٤٦]



بِسْمِ اللَّهِ ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: ١] بِسْمِ اللَّهِ ﴿حَمَ ، عَسَقَ﴾ [الشورى: ١-٢]
 ﴿... فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧]
 ﴿... قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ...﴾ [الأنعام: ٧٣]
 ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾ [يس: ٥٨]
 ﴿... إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ، وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ [إبراهيم: ١٩-٢٠][فاطر: ١٦-١٧]

بِسْمِ اللَّهِ الْقَهَّارِ ، أَطْفَأْتُ كُلَّ نَارٍ. ٣ مرات

﴿... كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ...﴾ [المائدة: ٦٤]
 ﴿... لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] ٣ مرات
 ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨]
 سُورَةُ الْإِخْلَاصِ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَحْمَدَ صَاحِبِ السِّرِّ الْأَعْظَمِ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.



بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ رَبِّي مُجِيبَنَا
يَا غَوْثَ مَنْ دَعَاهُ عَجَلٌ بِنَصْرِنَا ١
يَا جَارَ مَنْ أَتَاهُ عَجَلٌ بِغَوْثِنَا
بِقُدْرَةٍ وَجَاهٍ أَدْرِكُ وَنَجِّنَا ٢
وَبِالْأَسْمِ الْعَظِيمِ رَبِّي أَمِدَّنَا
رُدَّ الشَّرَّ الْعَمِيمَ وَانْظُرْ لِضَعْفِنَا ٣
وَبِقَهْرِكَ الْمَتِينِ بَدَّدَ عَدُونَنَا
وَرُدَّ الْمُعْتَدِينَ عَنَّا وَنَجِّنَا ٤
وَبَدَّدَ ظَلَامَ الْغَيْرِ عَنَّا وَعَافِنَا
وَتَصَرَّفَ جُنُودَ الشَّرِّ وَاهْلِكَ عَدُونَنَا ٥
وَحَقَّقَ لَنَا أَمْنًا وَثَبَّتَ فُؤَادَنَا
وَأَزَلَّ عَنَّا رَيْنًا وَتَمَّمَ فُتُوحَنَا ٦
وَقَوَّ لَنَا عَزْمًا وَنَوَّرَ صُدُورَنَا
وَفَرَّجَ لَنَا غَمًّا وَنَوَّرَ قُلُوبَنَا ٧
إِلَهِي فَبِالْأَسْمِ الْعَظِيمِ وَلُطْفِهِ
تُدَاوِي الْقَلْبَ السَّقِيمَ وَانْظُرْ لِحَالِنَا ٨
وَتَمِّمْ لَدَى الْقُدْسِ الْعَلِيِّ مَقَامَنَا
وَفِي سَاحَةِ الْأَنْسِ الْبَهِيِّ أَحِلَّنَا ٩
وَهَبْنَا شُهُودًا لِلْجَمَالِ وَوَفِّنَا
وَتَكْشِفُ سِرَّ الْجَلَالِ كَشْفًا لِرُوحِنَا ١٠
وَهَبْنَا جَلَالَ الْقَهْرِ وَافِضْ مِدَادَنَا
وَتَحْرِقْ ظَلَامَ الْغَيْرِ بِتَمَامِ نُورِنَا ١١



وَ أَفِضْ نُوراً عَلَيْنَا يَبْدُو مُهَيِّمِنَا
 ١٢ وَ مِنْ حَضْرَةِ التَّقْدِيسِ فَاْمُنْ بِوَصْلِنَا
 وَ هَبْنَا رِْدَاءً مِنْ رِْدَاءِ نَبِيِّنَا
 أَتَمِّمْ لَنَا الْأَسْمَاءَ مَشْهَدَ كَمَالِنَا ١٣
 وَ أَفِضْ عَلَيْنَا رُوحَ أَمْرِكَ وَ أَعْطِنَا
 ١٤ وَ كَمِّلْ لَنَا الْفُتُوحَ قَلْباً وَ رُوحَنَا
 وَ يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ رَبِّي وَ حَسْبُنَا
 أَدْرِكْ لَدَى الْمَمَاتِ شَفْعَ نَبِيِّنَا ١٥
 وَ بَلِّغْ رَسُولَ اللَّهِ أَزْكَى سَلَامِنَا
 ١٦ وَ رَوْضاً وَ مَا حَوَاهُ بَلِّغْهُ شَوْقَنَا
 سَلَاماً إِلَى الصِّدِّيقِ وَ الشَّوْقُ حَالُنَا
 ١٧ بَابُ النَّبِيِّ الْحَقِيقِ مِفْتَاحُ وَصْلِنَا
 وَ أَكْرِمْ بِذَافَارُوقِ مِيزَانُ عَدْلِنَا
 الصَّادِقُ الصَّدُوقُ حِصْنُ أَمَانِنَا ١٨
 سَلَاماً لِذِي النُّورَيْنِ عُثْمَانَ غَوْثِنَا
 ١٩ طَهَّرْ مِنْ كُلِّ رَيْنٍ قَلْباً وَ نَجِّنَا
 وَ أَفِضْ سَنَا التَّسْلِيمِ لِإِمَامِ هَدْيِنَا
 ٢٠ لِعَلِيِّ الْكَرِيمِ بَحْرِ عُلُومِنَا
 وَ خَدِجَةَ الْأَنْوَارِ وَ السِّرِّ أَمَّنَا
 ٢١ هِيَ جَدَّةُ الْأَطْهَارِ سَلِّمْ إِلَيْنَا
 وَ السَّيِّدَةَ الْبَتُولَ زَهْرَةَ نَبِيِّنَا
 ٢٢ رَيْحَانَةَ الرَّسُولِ بَلِّغْ سَلَامَنَا



و لِحَمْزَةِ الْهُمَامِ أَسَدًا لِدِينِنَا
 وَ لِصَحْبِهِ الْكَرَامِ شُهَدَاءَ عِزِّنَا ٢٣
 وَ بَلَغْ حُسَيْنَ الْعَارِفِينَ إِمَامَنَا
 سَلَامًا وَ دَمْعُ الْعَيْنِ يَهْمِي بِوَجْدِنَا ٢٤
 وَ بَلَغْ سِبْطَ النَّبِيِّ أَوْفَى سَلَامِنَا
 وَ هُوَ الْحَسَنُ الزَّكِيُّ كَنْزُ عَطَائِنَا ٢٥

(هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
 السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [الحشر: ٢٢-٢٤]

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. ٣مرات
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.



سُيُوفُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَتْحاً مُبِيناً،
وَمَغْفِرَةً،
وَنَصْراً عَزِيزاً،
وَرِضاً تَاماً،
وَإِحَاطَةً نُورَانِيَّةً،
وَمَعِيَّةَ ذَاتِيَّةً،
وَأَنْوَاراً أَحْمَدِيَّةً.

اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ الْأَسْمِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَعْلَى الْمُرْتَفَعِ،
أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تَاجَ الْمَحَبَّةِ عَلَى رُؤُوسِنَا،
وَنُورَ أَحْمَدَ عَلَى وُجُوهِنَا،
وَنُورَكَ الذَّاتِيَّ يَعْصَمُنَا،
وَاللَّهُ اللَّهُ دِرْعَنَا،
وَأَيَّةَ الْكُرْسِيِّ حِصْنَنَا،
وَأَسْمَكَ الْقَهَّارِ سَيْفَنَا،
وَوَجْهَكَ مُرَادَنَا،

﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ [مريم: ١] كَفَايَتَنَا،

﴿ حَمَّ ، عَسَقَ ﴾ [الشورى: ٢-١] حِمَايَتَنَا،

"...فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" [البقرة: ١٣٧] ٣ مرات

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ، أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ
فِي تَضْلِيلٍ ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ، تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ
مِّنْ سِجِّيلٍ ، فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ [الفيل: ١-٥] ٧ سبعا

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ
ضَعْفَ قُوَّتِنَا وَقِلَّةَ حِيلَتِنَا وَهَوَانَنَا عَلَى النَّاسِ ،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ ،
وَأَنْتَ رَبِّي إِلَى مَنْ تَكْلُنِي إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي ،
أَوْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَكَتْهُ أُمْرِي ،
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ غَضَبٌ عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي ،
غَيْرَ أَنْ عَافِيَتَكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي ،
أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ ،
وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
أَنْ يَحِلَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ أَوْ أَنْ يَنْزِلَ بِي سَخَطُكَ ،
لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

إِلَهِي بِقَافِ الْقَهْرِ رَبِّي أَمِدَّنَا
بِسِرِّ عَظِيمٍ قَاهِرٍ لِعَدُوِّنَا ١
لَكَ الْأَمْرُ تَفَعَّلْ مَا تَشَاءُ إِلَهَنَا
فَرُدَّ جُيُوشَ الشَّرِّ عَنَّا أَرْوَاحِنَا ٢
لَأَنْتَ غَيَّاثُ الْكَائِنَاتِ فَكُنْ لَنَا
نَصِيرًا ظَهِيرًا حَافِظًا وَ مُغِيثَنَا ٣

هَلَاكَ الْمُعْتَدِينَ فِي جَنَابِكَ هَيِّنْ
فَكَيْفَ نُضَامُ وَ أَنْتَ يَا رَبِّ حَسْبُنَا ٤
أَنْتَ الْقَوِيُّ مُفَرِّجُ لِكُرُوبِنَا
فَيَا رَبِّ فَوَضَّنَا إِلَيْكَ أُمُورَنَا ٥
لِوَجْهِكَ شَكُوْنَا إِلَهِي وَضَعْفُنَا
وَ قِلَّةُ حِيلَتِنَا وَ نَشْكُوا هَوَانُنَا ٦
لَكَ الْعُتْبَى لَتَرْضَى وَ تَذْفَعُ رَبَّنَا
ذُنُوبًا وَ مَقْتًا بَلْ وَ غَضَبًا أَصَابَنَا ٧
هُوَ الْعَفُو مَطْلَبُنَا وَ كُلُّ سُؤَالِنَا
فَيَا رَبِّ نَدْعُوكَ وَ نَرْجُوا أَمَانَنَا ٨
يَا رَبِّ بِالْأَسْمِ الْعَظِيمِ أَمِدَّنَا
بِقُوَّةِ اسْمِكَ وَ اسْتَجِبْ لِدُعَائِنَا ٩
اشرحْ لَنَا صُدُورًا وَ طَهِّرْ نُفُوسَنَا
بِنُورِ لِدَاتِكَ يَا إِلَهِي وَ قَوِّنَا ١٠
أَغِثْنَا بِسِرِّ الْقَهْرِ وَ أَفْهَرْ عَدُوَّنَا
وَ أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ سِرَّ قَهْرِكَ وَ ارْحَمْنَا ١١
حَسِيبُ جَلِيلٍ أَنْتَ يَا رَبِّ حَسْبُنَا
فَعَجِّلْ لَنَا فَرَجًا قَرِيبًا وَ نَجِّنَا ١٢
مُعِينِ الْبَرَائِيَا يَا مُغِيثُ وَ مُحْسِنَا
بِأَحْمَدٍ ائْصُرْنَا وَ تَمِّمْ نَجَاتِنَا ١٣
دُنْيَا وَ أُخْرَى يَا وَلِيَّ تَوَلَّنَا
وَلَايَةَ حِفْظٍ بِالْعِنَايَةِ عُمَّنَا ١٤



سُبْحَانَ الْقَاهِرِ فَوْقَ عِبَادِهِ،
بِجَلَالَةِ حُكْمِهِ وَمُرَادِهِ.

٣ مرات

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَحْمَدَ الْمُنِيرِ الْجَارِ الْمُجِيرِ.

٣ مرات

﴿ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ، كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ
، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ، فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ، سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ، كَلَّا
لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ [العلق: ١٤-١٩]

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. [الصفات: ١٨٢]



مُنَاجَاةُ الدَّرَّةِ

فَضْلُ مُنَاجَاةِ الدَّرَّةِ

إِذَا كُنْتَ فِي ضَيْقٍ وَ كَرْبٍ وَ شِدَّةٍ
وَ ضَاقَتْ بِكَ الدُّنْيَا وَ أَظْلَمَ حَالُهَا ١
فَقُمْ وَ اقْرَأْ وَ رَتِّلْ وَ ابْتَهِلْ
فَفِي دُرَّةِ التَّفْرِيجِ سِرٌّ جَلِيلُهَا ٢
لَعَلَّكَ تَغْنَمُ بِاللَّطَائِفِ وَ الرِّضَا
وَ فَتَحَ مَعَ الْأَنْوَارِ فَالْزَمَ وَرْدَهَا ٣
فَلَوْ لَا يَقُولُوا قَدْ كَتَمْنَا عُلُومَنَا
لَجَعَلْتُهَا بِالْقَلْبِ أَكْثَمَ سِرِّهَا ٤
لَكِنْ عَلِمْتُ بِأَنَّ أَهْلَ وَدَادِنَا
فِي حَاجَةٍ لِمَنَاهِلٍ مِنْ نُورِهَا ٥
فَنَشَرْتُهَا أَرْجُو لَطِيفَ كَرَامِ
وَ كَرَامَةَ الْفِرْدَوْسِ فِي عُلْيَائِهَا ٦
وَ لَوْ لَا افْتِقَارِي لِلْمَلِكِ وَ ذُلِّي
لَجَعَلْتُ مِنْ ذَهَبٍ كُنُوزَ مِدَادِهَا ٧



الْمُنَاجَاةُ

إِلَهِي بَسَطْتُ فِي فَنَاءِ كَرَمِكَ أَمْلِي،
وَأَلْقَيْتُ فِي بَحْرِ عَفْوِكَ رِذَاءَ زَلْلِي،
وَأَنْزَلْتُ عِنْدَ أَبْوَابِ جُودِكَ جَبِينِ خَجْلِي،
وَتَعَلَّقْتُ بِأَيْدِي الدُّلِّ وَكُفُوفِ الرَّجَاءِ بِأَسْتَارِ عِزِّكَ يَا أَمْلِي،
وَرَجَوْتُ بِلِسَانِ اعْتِذَارِي وَاعْتِرَافِي مِنْكَ وَصَلِي،
وَاسْتَجَرْتُ بِنِدَاءِ خَوْفِي أَرْجُو الثَّبَاتَ عِنْدَ دُنُوِّ أَجْلِي.

وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَيْكَ مُعْتَذِرًا،
وَتَرَكْتُ كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٍ.

وَتَطَهَّرْتُ إِلَيْكَ فِي بَحْرِ النَّدَمِ،
وَتَوَضَّأْتُ مِنْ زَمْزَمِ الْعَزَمِ،
وَاجْتَسَلْتُ إِلَيْكَ مَنِي وَلَيْسْتُ ثَوْبَ الْجُهْدِ وَالْهِمَمِ،
عَلَى حَالِ صِدْقِ رَاسِخِ الْقَدَمِ.

وَقَدْ اعْتَرَفْتُ إِلَيْكَ،
وَنُصِبْتُ فَنَائِي بَيْنَ يَدَيْكَ،
وَجَعَلْتُ مَحْرَابِي وَجْهَكَ، وَقِبْلَتِي وَجْهَكَ،
وَمُرَادِي وَجْهَكَ.



وَهَجَرْتُ الْغَيْرَ وَالسَّوَى،
وَالْقَلْبُ مِنْ حُرْقَةٍ نَدِمَهُ اكْتَوَى.

مُسْتَصْرِخاً إِلَيْكَ فِي وَادِي الْمَلْهُوفِينَ،
بِلِسَانِ الْمُضْطَرِّينَ.

أَشْكُو إِلَيْكَ نَفْسًا:-

أَدْعُوهَا إِلَى نُورِ الْحَضَرَاتِ،
وَتَدْعُونِي إِلَى أَفْبَحِ الظُّلُمَاتِ.

أَطْلُبُهَا إِلَى الْحَقِّ،
وَتَجْذِبُنِي إِلَى الْخَلْقِ.

أَسِيرُ بِهَا لِلنَّجَاةِ،
وَتَسِيرُ بِي إِلَى طَلَبِ الْمُلْكِ وَالْجَاهِ.

أُسْرِعْ بِهَا إِلَيْكَ، وَالْإِقَامَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ،
وَهِيَ تَصْرِفُنِي عَنْكَ وَتَهْرُبُ مِنْكَ.

أُحَدِّثُهَا عَنِ الْقُدُسِ،
وَتَهْمِسُ بِي لِلرَّجْسِ.

أَفِرُّ بِهَا إِلَى الْعُلَا،
وَتَفِرُّ مِنِّي إِلَى الْوَرَى.

أُذَكِّرُهَا بِالنِّعَمِ،
وَتَهْتِكُ أَسْوَارَ الْعِصَمِ.

فَيَا لَهَا مِنْ نَفْسٍ مَائِلَةٍ،
تَكَالِبْتُ عَلَى الْعَاجِلَةِ،
شَهَوَاتِهَا قَاتِلَةً،
وَلَكِنْ لِي رَبٌّ لَهُ الْطَافُ طَائِلَةً،
وَأَيَادٍ وَاصِلَةً، وَالْأَعْيُ هَاطِلَةً،
وَسُيُوفٌ قَهْرٌ قَاتِلَةً.

فَاللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْوَلِيِّ الْوُدُودِ،
الْفَعَالِ لِمَا يُرِيدُ،
الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ،
الصَّبُّورِ الرَّشِيدِ،
النُّورِ الشَّهِيدِ.

أَسْأَلُكَ فَكَمَا تَوَلَّيْتَنَا فِي الدُّنْيَا وَهِيَ لَا تَسْوَى،
فَاجْعَلْ بَوْلَايَةَ عَفْوِكَ لَنَا مَقَاماً فِي دَارِ شُهُودِكَ وَمَأْوَى،
وَاجْعَلْ حَضْرَةَ قُدْسِكَ لَنَا مَثْوَى.



وَمَتِّعْنَا بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ،
وَاجْعَلْ لَنَا مَخْرَجاً عِنْدَ كُلِّ هَوْلِ بِيَدَيْكَ،
وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ،
حَتَّى لَا تُخْزِيَ أَهْلَ تَوْحِيدِكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبِيدَكَ.

يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ،
يَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

وَكُلُّ عَطَاءٍ غَيْرَ وَجْهِكَ مَانِعِي،
وَكُلُّ امْتِنَاعٍ مِنْهُ تَنْظُرُنِي وَصَلِي.
وَكُلُّ وَصَالٍ غَيْرَ قُرْبِكَ قَاطِعِي،
وَكُلُّ فِرَاقٍ نَحْوَ عِزَّتِكُمْ جَمْعِي.
وَكُلُّ ارْتِفَاعٍ عَنْكَ يَحْجُبُ وَاضِعِي،
وَكُلُّ تَوَاضُعٍ فِي مَحَبَّتِكُمْ عِزِّي.
وَكُلُّ غِنَىٍّ مِنْ غَيْرِ يَدِكَ فَاقْتِي،
وَيَحْلُو افْتِقَارِي عِنْدَ جُودِكَ يَا دُخْرِي.
وَكُلُّ شُهُودٍ فِي سِوَاكَ فَحَاجِبِي،
وَكُلُّ حِجَابٍ عَنْ سِوَاكَ يَكُنْ شَهْدِي.
وَكُلُّ جَمَالٍ عَنْكَ يَمْنَعُ مُهْلِكِي،
وَيَحْلُو جَلَالُكَ حِينَ تَشْرَحُ لِي صَدْرِي.





اللَّهُمَّ كَمَا تَوَلَّيْتَنِي قَبْلَ وُجُودِي بِالْإِجَادِ،
 وَتَوَلَّيْتَنِي بَعْدَ وُجُودِي بِالْإِمْدَادِ،
 فَأَزِلْ حُجُبَ صُدُودِي بِلَطَائِفِ الْإِشْهَادِ،
 وَكُنْ ﴿... أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا
 وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾. [يوسف: ١٠١] وَذَلِكَ الْقَصْدُ وَالْمُرَادُ،
 وَتَوَلَّنَا بِوُدِّ الْعِنَايَةِ وَمَنْ يَتَطَهَّرُ الْفُؤَادِ.

وَالْبِسْنَا جَلَابِيبَ السَّتْرِ وَالْوَقَايَةِ،
 وَتَوَجَّنَا بِأَنْوَارِ التَّائِيدِ وَالْوَلَايَةِ،
 وَاجْعَلْ كَشْفَ بَرَاقِعِ الْحُجُبِ عَنْ وَجْهِكَ لَنَا أَسْمَى غَايَةٍ،
 وَقَلِّدْنَا سَيُوفَ الْقَهْرِ وَالْحِمَايَةِ.

وَأَسْبِلْ عَلَيْنَا رِذَاءَ عِزَّتِكَ ثَوْبَ الْكَمَالِ،
 وَجَمِّلْنَا بِمَحَاسِنِ صِفَاتِكَ وَهَبْنَا وَجْهَ الْقَبُولِ عِنْدَ الْإِقْبَالِ،
 وَتَمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَةَ الشُّهُودِ فِي أَرْفَعِ دَرَجَةٍ وَأَعْظَمِ حَالِ،
 وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا عَلَى أَعْتَابِ الْأَمْتِتَالِ،
 وَالرِّضَا بَلْ رِضَا الرِّضَا يَا ذَا الْجَلَالِ.

ارْحَمْ مَنْ أَخَذْتَ مِنْهُ فُؤَادَهُ،
 وَطَالَ شَوْقُهُ وَوَدَادَهُ.

وَشَكَّى إِلَيْكَ دَمْعَهُ الْغَزِيرَ،
 وَحَالَهُ الْفَقِيرَ، وَقَدَّرَهُ الصَّغِيرَ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَظْهَرِ الْكَمَالِ،
الْمُطَرَّرِ بِالْجَمَالِ الْمُؤَيَّدِ بِالْجَلَالِ.

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةٌ تَنْقُلُنَا بِهَا مِنْ ظُلْمَةِ الْغَفَلَاتِ،
إِلَى نُورِ الْحَضَرَاتِ.

وَمِنْ فَسَادِ الْأَعْمَالِ،
إِلَى أَشْرَفِ الْأَحْوَالِ.

وَمِنْ قَبَائِحِ الزَّلَّاتِ،
وَرَزَائِلِ الْآفَاتِ،
إِلَى مَعِيَّةِ السَّادَاتِ،
وَالطُّهْرِ وَالْبَرَكَاتِ.

وَارْزُقْنَا حَيَاةَ مَعْرِفَتِكَ،
وَأُحْيِنَا فِي مَقَامِ شُهُودِكَ،
عَلَى بَسَاطَةِ مَحَبَّتِكَ.

وَأَجِرْنَا مِنَ السَّلْبِ بَعْدَ الْعَطَاءِ،
يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.



إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ الْجَزِيلُ

- وَمِنْكَ الْفَضْلُ وَالْخَيْرُ الْجَلِيلُ ١
فَصَلِّ عَلَى الْمُشَفَّعِ فِي الْبَرَائَا
رَسُولِ اللَّهِ ذِي الْجَاهِ النَّبِيلِ ٢
مُحَمَّدٍ الَّذِي قَدْ عَمَّ نُورُهُ
أَضَاءَ الْكَوْنِ وَاتَّضَحَ السَّبِيلُ ٣
فَكَمْ مِنْ كُرْبَةٍ فَرَجْتَ فَضْلاً
وَكَمْ لَطْفٍ لَكُمْ يَشْفِي الْعَلِيلَ ٤
وَكَمْ لَكَ مِنْ لَطَائِفِ الْبَرَائَا
تَجِلُّ عَنِ الْفُهْمِ بِلَامَثِيلِ ٥
وَكَمْ طَالَعْتَنِي أَغْصِيكَ جَهْلاً
وَسَتَرْتَ عُمِّي صُبْحاً وَ لَيْلاً ٦
وَكَمْ مِنْ دَعْوَةٍ لَبَّيْتَ فَضْلاً
كَأَنِّي لَكَ وَلِيّاً أَوْ خَلِيلَ ٧
وَكَمْ بَشَّرْتَنِي يَوْماً بِعَفْوٍ
وَ آتَيْتَنِي الدُّنْبَ بِالْقَلْبِ أَمِيلَ ٨
أَتَيْتُ قَبَائِحَ الْأَعْمَالِ جَهْلاً
وَ جِئْتُ إِلَيْكَ بِالْحَمْلِ الثَّقِيلِ ٩
وَ صَارَتْ ظُلْمَتِي بَحْراً طَمِيساً
وَ جِئْتُ إِلَيْكَ بِالْهَادِي الدَّلِيلِ ١٠



أَجِبْ عَبْدًا ضَعِيفًا يَا إِلَهِي
 ١١ أَتَى لِحِمَاكَ بِدُمُوعٍ تَسِيلُ
 بِحَقِّ النُّورِ يَا نُورَ الْوُجُودِ
 ١٢ وَ بِالْأَسْمِ الْوَدُودِ أَجِبْ عَلِيلُ
 بِسِرِّ قَدْ سَرَى فِي الْكَوْنِ أَزْلًا
 ١٣ بَرَاقِعَ حُجُبِنَا عَنَّا تُزِيلُ
 وَ أَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ حَتَّى
 ١٤ نُشَاهِدَ نُورَكَ الذَّاتِي الْجَلِيلُ
 وَ أَشْهَدْنَا فَنَاءَ الْكَائِنَاتِ
 ١٥ لِنَحْيَا فِي بَقَائِكَ لَا نَمِيلُ
 وَ نَشْهَدَ سِرَّكَ السَّارِي جَلِيًّا
 ١٦ بِنُورِكَ لَيْسَ هَذَا مُسْتَحِيلُ
 بِكُمْ نَحْيَا وَ فِيكَ يَكُونُ أَمَلُ
 ١٧ فَهَبْنَا الْكَشْفَ لِلْوَجْهِ الْجَمِيلُ
 بِسْمِ النُّورِ يَا مَوْلَايَ أَدْعُو
 ١٨ أَجِبْ لِي دَعْوَتِي إِنِّي عَلِيلُ
 وَ كُنْ أَنْتَ الْوَلِيَّ بِنُورِ ذَاتِكَ
 ١٩ لِأَحْيَا فِيكَ بِالْأَسْمِ النَّبِيلُ